

## 114375 - الإنفاق من صندوق صدقات المسجد على إصلاح مخبز الحي

### السؤال

يوجد في منطقتنا مخبز حكومي يخدم أهل الحي جميعا ، سقف المخبز من الصاج وقد حصل به تلف ، ولو انتظرنا الإصلاح من الحكومة فقد يتأخر كثيراً أو قد لا يتم الإصلاح فهل يمكن المساهمة في إصلاحه من أموال الصدقات الموجودة في مسجد الحي؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا تخلو الأموال المدفوعة للمسجد من ثلاث احتمالات :

الاحتمال الأول : أن تكون من أموال الزكاة ، فهذه تصرف في مصارف الزكاة ، وليس منها المرافق العامة كبناء الجسور والمستشفيات والمخابز إصلاحاً أو تأسيساً .

الاحتمال الثاني : أن تكون تبرعات مطلقة لم يحدد أصحابها لها جهة ، فهذه يمكن صرفها في أي جهة خيرية ، فلا حرج من الإنفاق منها على إصلاح المخبز المذكور .

الاحتمال الثالث : أن تكون تبرعات مقيدة بجهة ، كما لو اشترط أصحابها أن تنفق على المساجد ، أو على الفقراء ... ونحو ذلك ، ومثلها لو كان صندوق جمع التبرعات قد كُتِب عليه ما يفيد أن هذه الصدقات تصرف في جهة معينة ، فالواجب التقيد بتلك الجهة ، ولا يجوز صرف تلك الصدقات إلى غيرها ، وعلى هذا ، فلا يجوز إصلاح المخبز منها .

والحاصل : أنه لا حرج من الإنفاق من صندوق الصدقات الموجود بالمسجد على إصلاح هذا المخبز ، إذا كانت الصدقات صدقة تطوع ، ولم يحدد لها أصحابها مصرفاً معيناً .

التبرعات

والله أعلم